[14] روايات متفرقة تناسب الآداب والسنن والمعارف والوظائف التي يبتلى به الانسان أو السؤال عنه كثيرا ما، وربما في اليوم مرات. اضافة إلى مطالب تجلب الانتباه لمن سمعها اول مرة مثل: ما تعرفه جميع الحيوانات وان كل رمانة فيها حبة من الجنة وان كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاث وما اشبه ذلك، أو يكون مما يغفل عنه أو يتوهم خلافه كوجوب سجود التلاوة مع تكرار القراءة والاستماع بداعي التعلم. وان شئت فعبر عن هذا القسم من الكتاب بما يصطلح عليه بالكشكول مما يحتوي امورا متفرقة واشياء مختلفة وعلوم شتى مما لا يندرج تحت علم واحد. ومن هنا كان هذا القسم من الكتاب بعض ابوابه فقهيا، كباب وجوب سجود التلاوة على القارئ كلما قرء عزيمة وعلى المستمع كلما استمع. وبعضها تاريخيا، كباب ان الله اهلك امة باللواط ولم يهلك احدا بالزنا وباب أنه لم يبق شئ من آثار رسول الله (ص) لم يغير الا ثلاثة وباب ان اهل الجاهلية ضيعوا كل شئ من دين ابراهيم الا ثلاثة، وما شابه ذلك. وبعضها تناسب الاطعمة، كاشتمال كل ورقة من الهندباء على قطرة من الجنة. وبعضها وعظ، كباب اصناف القضاة. وبعضها روايات تناسب العشرة وبعضها تناسب السنن والآداب وهكذا. التعريف بالمؤلف وبيان ما يتعلق به فقد ذكر في التراجم وورد في الزبر المعدة لبيان احوال العلماء ولما كان ينبغي لمقدمة كتابنا هذا ان لا يخلو من ذلك فقد رأينا من الحسن ان نورد مجملا في حاله _____